في منع العمليات الاستشهادية .

*أن الإجراءات الأمنية الصهيونية كانت مستنفرة بالكامل ، أي أن الكيان عبأ كامل طاقته لمنع العمليات الاستشهادية . . .

*أن انطباعا حصل أن المقاومة قد سحقت وأنها الآن في الزاوية .

*أن الهدف الذي استهدفه الاستشهادي انطلق من المحطة التي وصفها عمرام متسناع رئيس بلدية حيفا – رئيس حزب العمل لاحقاً و قائد سابق للمنطقة الوسطى في الجيش الصهيوني – (أنها المحطة الأكثر تحصينا في كل إسرائيل من حيث الإجراءات الأمنية) والأشخاص الذين يركبون في الحافلة هم من الجنود والشرطة وجهاز الأمن العام (الشاباك) .

*أنها انطلقت تحديدا من منطقة جنين .

*أن الأمة كلها كانت بانتظار من يثأر للمخيم ويضرب شارون وزمرته على رؤوسهم ...

باختصار نستطيع أن نقول دون تردد ودون مبالغة أنها كانت (عملية العُسْرة) ...

كان الاستشهادي منفذ العملية الفتى الذي ما ناهز السابعة عشر ربيعا من عمره المعروف بتفوقه بالدراسة وبرفاهة العيش ، لكن قبل كل شيء برهافة الحس والانتماء الصادق ...

كان راغب معروفا – على الأقل لدى بعض أوساط الجهاد الإسلامي – بعلاقته الحميمة بمحمود طوالبة إذ كان يزوره ويساعده في إعداد بعض المواد الأولية المستخدمة في إعداد المتفجرات ... كان راغب يتألم بشدة لما يجري للمخيم ولمن في المخيم ووصيته تنطق بذلك . .

ولعل من أجمل ما في سيرة راغب أنه بينما كان ما زال طفلاً في مرحلة الروضة أعدت المدرسات مسرحية عن القمع الصهيوني للشعب الفلسطيني فأصر على أن يأخذ هو دور (الشهيد) .

أما القائد الذي أعدّ للعملية وخطط لها فكان الشهيد الشيخ خالد زكارنة ، الذي عاش في سجون اليهود ثلاث سنوات ، وسنتين ونصف في سجون السلطة ،وعاش مختفيا من لحظة خروجه من السجن إلى لحظة استشهاده ... كان خالد قائداً وخبيراً من طراز فريد متعمقاً في دراساته الشرعية ، يتقن اللغة